]5302[مشروعية التوسل إلى الله بأسمائه وصفاته وحكم قول: "أسألك بمعقد العز من عرشك" I صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية بل قد صرح العلماء بالنهي عن ذلك واتفقوا على ان الله يسأل ويقسم عليه باسمائه وصفاته. كما يقسم عليه على كما يقسم على غيره - 00:00:00

بذلك كالأدعية المعروفة في السنن اللهم اني اسألك بأن لك الحمد انت الله المنان بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام وفي الحديث الاخر اللهم اني اسألك بانك انت الله الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد - 00:00:20

وفي الحديث الاخر اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك واستأثرت به في علم الغيب عندك. فهذه الادعية ونحوها ونحوها - 00:00:36

مشروعة باتفاق العلماء التوسل الى الله جل وعلا انما والاقسام انما يكون بالله عز وجل التوسل والاقسام انما يكون بالله عز وجل او بصفة من صفاته قال تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها فوذر الذين يلحدون في اسمائه سيجزون - 00:00:46

ما كانوا يعملون ومن ذلك الاحاديث التي ذكرها الشيخ رحمه الله من التوسل الى الله بذاته واسمائه وصفاته. نعم قال فهذه الادعية ونحوها مشروعة باتفاق العلماء. واما اذا قال اسألك بمعاقد العز من عرشك فهذا فيه نزاع - 00:01:09

رخص فيه غير واحد لمجيء الاثر به ونقل عن ابي حنيفة كراهته نعم قال ابو الحسين القدوري في شرح الكرخي قال بشر بن الوليد سمعت ابا يوسف يقول سمعت ابا يوسف قال قال ابو حنيفة رحمه الله لا ينبغي لاحد ان - 00:01:29

يدعو الله الا به نعم. واكره ان يقول بمعقد العز من عرشك او بحق خلقك قال ابو يوسف في معقد العز من عرشه هو الله فلا اكره هذا واكره بحق فلان او بحق انبيائك ورسلك وبحق البيت والمشعر الحرام بهذا الحق يكره - 00:01:45

السؤال بمعقد العز يرجع الى معنى ذلك معنى معقد العز فان كان هو الله فلا مانع من ذلك من السؤال به لان الله يسأل بالله عز وجل باسمائه وصفاته اما ان كان المراد العرش نفسه - 00:02:01

فان العرش مخلوق ولا يجوز ذلك. نعم. احسن الله اليكم. قالوا جميعا فالمسألة بخلقه لا تجوز لانه لا حق للخلق على الخالق فلا يجوز ان يسأل بما ليس مستحقا ولكن معقد العز من عرشك هل هو سؤال بمخلوق او خالق - 00:02:19

فيه نزاع بينهم ولذلك تنازعوا فيه. نعم. وابو يوسف بلغه الاثر فيه اسألك بمعاقد العز من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك وباسمك الاعظم وجدك الاعلى وكلماتك التامة فجوزه لذلك لانه لم يخرج عن انه يسأل بالله وباسمائه وصفاته وصفاته - 00:02:35